جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مقياس: اختبارات الشخصية أستاذة المقياس: د/ بوقرة عواطف
الموسم الجامعي: 2023/2022

محاضرة: قياس الشخصية

بدأ الاهتمام بالشخصية وأدوات قياسها منذ أن اقترح الفيلسوف اليوناني أبقراط في القرن الرابع قبل الميلاد وجود أنواع للشخصيات؛ ترتبط وتؤثر على قضايا الفرد وسماته.

وقد توالت بعده الدراسات والافتراضات بوضع اختبارات لتحليل الصفات الشخصية ومعرفة تأثيرها على الوضع الاجتماعي والاقتصادي وقدرتها على التنبؤ بأهم النتائج الحياتية. وقد دفع موضوع الشخصية علماء القياس إلى ابتكار وسائل وأدوات عدة لقياس الشخصية كالملاحظة (observation) والمقابلة (Interview) ودراسة الحالة Case study والاختبارات والمقاييس Tests & Scales بأنواعها المختلفة.

وعلى الرغم مما وصلت إليه محاولات قياس الشخصية من تطور إلا أنها تعد متأخرة قياسا بالاختبارات النفسية الأخرى كاختبارات الذكاء والاستعدادات و التحصيل الدراسي؛ ويعود سبب ذلك إلى عدد من العوامل لعل أبرزها إن الشخصية الإنسانية مازالت من الموضوعات المعقدة التي يختلف العلماء بشأن تعريفها ومكوناتها ونظرياتها ؛ فضلا عن تعدد جوانبها وارتباط كل جانب منها بعدد من السلوكيات الخاصة وصعوبة السيطرة على هذه السلوكيات وقياسها وقد انعكس ذلك على الأدوات المستخدمة في قياسها وعلى تفسيراتهم للنتائج التي يحصلون عليها ومن هنا ترى (1998) (Annastasi) أن اختبارات ومقاييس الشخصية تمثل آخر ما وصل إليه القياس النفسي من تطور خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

ويبدو أن قياس الشخصية وتقويمها لم يتقدما علميا إلا بعد أن بدأ علماء القياس بالنظر إلى الشخصية باعتبارها نمطا من الاستجابات لمنبهات خارجية ومجموعة من السمات التي يمكن تحليلها وقياسها رغم وحدتها وتكاملها إذ يفترض علماء القياس أن هناك علاقة بين فقرات المقياس مع نمط داخلي للشخصية غير معروف هو السمة الحقيقية.

وينهج المهتمون بقياس الشخصية اتجاهين أساسيين :

الاتجاه التحليلي: يعمل على عزل سمات الشخصية ودراستها على حدى باستخدام الاستخبارات والاختبارات.

الاتجاه التركيبي: يحاول أن يدرس سلوك الإنسان في مواقف مختلفة من خلال إعطاء نظرة إجمالية عن الموقف والسلوك.

أشكال تقييم الشخصية:

هناك نوعان أساسيان من اختبارات الشخصية تشمل:

- **اختبارات التقرير الذاتي**: أو ما يعرف بالاختبارات الموضوعية تكون على شكل استبيان Questionnaire تعمل على قياس جانب محدد من الشخصية.

تستخدم فيها الورقة والقلم؛ وتكون الإجابة بناءا على البدائل المحددة في الاختبار؛ ويوجد العديد منها كاختبار ايزنك Eysenk، كوبر سميث Cooper Smith ، اختبار الشخصية المتعدد الأوجه MMPI ....

- **الاختبارات الاسقاطية** : تعتمد على مثيرات غامضة غير مفهومة من طرف المفحوص. وتكون على شكل بقع الحبر، صور، جمل ناقصة..... كاختبار الرورشاخ Rorschach's Test ، اختبار تفهم الموضوع لـ " موراي Thematic Apperception Test " ، اختبار تكملة الجمل الناقصة لروتر Rotter's Test .....

نماذج اختبارات اسقاطية:

اختبار Rorchach

اختبار TAT

مقياس: اختبارات الشخصية أستاذة المقياس: د/ بوقرة عواطف
الموسم الجامعي: 2023/2022

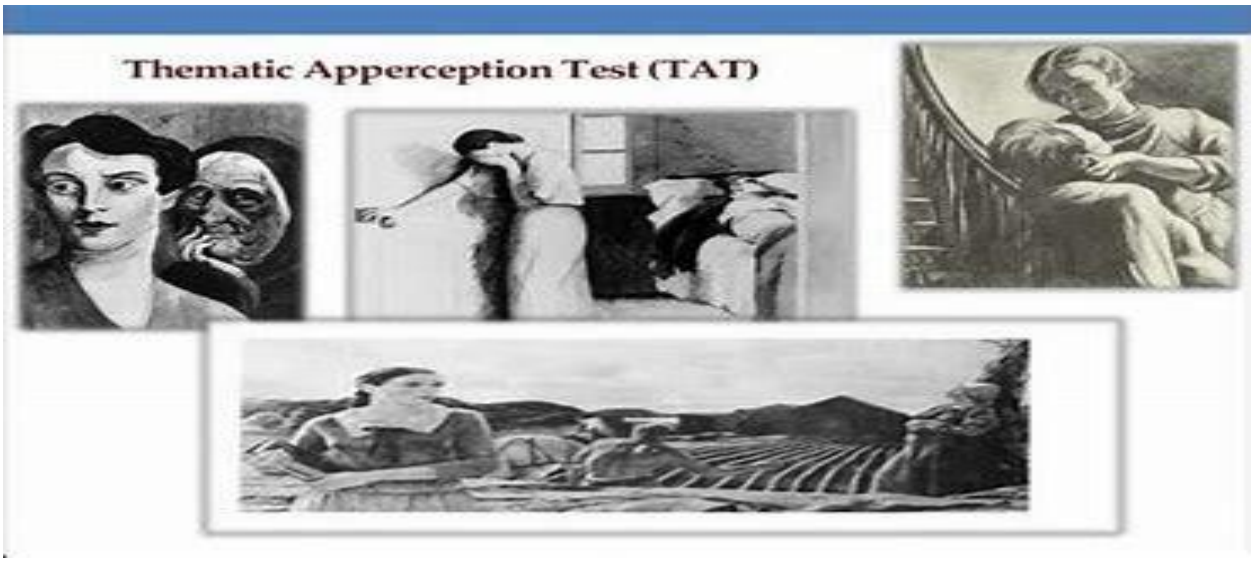

اختبار Rotter

01- أنا أحبّ ...	21- أنا فشلت ...
02- أسعد الأوقات ...	22- القراءة ...
03- أودّ أن أعرف ...	23- عقلي ...
04- في بيتي ...	24- المستقبل ...
05- أنا آسف ...	25- أنا في حاجة إلى...
06- وقت النوم ...	26- الزواج...
07- الأولاد ...	27- أكون في أحسن حال عندما...
08- أفضل ...	28- أحيانا...
09- الشيء الذي يضايقني ...	29- الشيء الذي يؤلمني...
10- الناس ...	30- أنا أكره...
11- الأم ...	31- هذه المدرسة ...

نافذة جوهاري Johari Window لتحليل الشخصية:

قسم العلماء الشخصية الى مناطق من خلال نافذة جوهاري Johari Window وهي طريقة حديثة للتعرف على الذات وأبعادها ، أعدّها

وشرحها (جوزيف لوفت)1969 و(هاري) ، فكلمة "جوهاري" من (جوزيف لوفت) و(هاري) .

واليك شرح هذه النافذة: تضمّنت هذه النافذة أربع نماذج خاصة للتعرف على النفس ، وهي: